ويجوز أن يكون المعنى إنا أنزلنا خبر يوسف وهذا أشبه بالمعنى لأنه يروى أن اليهود قالوا سلوه لم انتقل آل يعقوب من الشام إلى مصر وعن خبر يوسف فأنزل ا جل وعز هذا بمكة موافقا لما في التوراة .

وفيه زيادة ليست عندهم فكأن هذا النبي إذ اخبرهم ولم يقرأ كتابا قط ولا هو في موضع كتاب بمنزلة إحياء عيسى عليه السلام الميت .

4 - وقوله جل وعز نحن نقص عليك أحسن القصص آية 3 .

أي نبين لك والقاص الذي يأتي بالقصة على حقيقتها .

5 - ثم قال جل وعز بما أوحينا إليك هذا القرآن آية 3 .

أي بوحينا .

ثم قال وإن كنت من قبله لمن الغافلين .

أي لمن الغافلين عن قصة يوسف لأنه لم يقرأ كتابا قبل